نص البيان السياسي للمطرانين بطرس هربولي وربان القس – تتمة من الصفحة الاولى

وحسب ما نشرته جريدة "خه بات" الكوردية الاسبوعية والتي تصدر في اربيل:

أبرشيتا زاخو و دهوك، العمادية و شمكان

الاربعاء - 2002/9/25

نتيجة لانتهاء حرب الخليج رأى المجتمع الدولي انه من الضروري اقامة منطقة امنة في كردستان العراق (شمال العراق) لاقناع الاهالي الذين هربوا الى الحدود بالعودة الى مناطقهم الاصلية. وعلى اثر ذلك استطاع شعب كوردستان من اقامة ادارة ناجحة وقادرة على تدبير امور المنطقة بشكل موفق وبطريقة ديمقراطية.

في عام 1992 تم اجراء انتخابات عامة انبثق منها خلق برلمان وحكومة اعتمدت على المبادئ الديمقراطية. لذا نعرف ان اهمية التغيير والمنجزات التي حصلت في العقد الاخير نقول انه من واجبنا كجزء مهم من شعب كوردستان بانه علينا كما على باقي ابناء الشعب المشاركة والتعاون للعمل على حماية وتطوير هذه التجربة وهذه المنجزات.

غير انه قد لاحظنا في الاونة الاخيرة ما يلفت انتباهنا حول ظاهرة الدعايات المغرضة والبعيدة كل البعد عن الصحة قد وجهت ضد شعب كوردستان وادارته. وفحوى هذه الاتهامات ان هناك جرائم ترتكب بحق مسيحيي كوردستان من قبل الادارة وقد وصلت هذه الدعايات في الاونة الاخيرة ذروتها وشوهت الواقع وزورت الحقائق باكاذيبها الرخيصة. الا وهي الادعاء بأن حكومة الاقليم تتبع سياسة اخلاء كوردستان من المسيحيين وتقوم بحملات الابادة الجماعية ضدهم والهدف هو التشهير بسمعة ادارة وشعب كوردستان خاصة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي لم يأل جهداً للقضاء على معاناة شعب كوردستان دون أي تفرقة. لقد حاولت حكومة اقليم كوردستان وقدر الامكان اقامة المؤسسات الديمقراطية وبناء مجتمع ديمقراطي جديد يشهد له العالم باجمعه. امام هذه الادعاءات الباطلة والعارية عن الصحة نرى انه من واجبنا ان نضع الحقائق امام اعين شعبنا في الوطن واصدقائنا في الخارج واما الرأي العالمي لنضع حدا لهذه الادعاءات المغرضة والمفترية.

1- بشهادة العالم اجمع وللمرة الاولى في تاريخ العراق تم الاعتراف بحقوق المسيحيين من أي انتماء كانوا كمجموعة عرقية متميزة ذات لغة وثقافة تمارس جميع حقوقها القومية والدينية في اطار الاقليم، كتأسيس الاحزاب السياسية والجمعيات المختلفة واصدار الجرائد والمجلات وفتح القنوات الاذاعية والتلفزيونية اضافة الى التدريس باللغة السريانية في مدارسها الخاصة وحرية ممارسة شعائرها الدينية والقومية.

2- بعد عام 1992 شارك المسيحيون وعلى اختلاف قومياتهم اكثر من أي وقت مضى في الحياة السياسية فكان لهم ثلاثة احزاب سياسية وست جمعيات ثقافية مع خمسة اعضاء في البرلمان وثلاثة وزراء في الحكومة الكردستانية وخمسة وعشرين نائباً في مجالس البلديات. كما تم وللمرة الاولى تعيين شخص مسيحي في منصب المحافظ.

3. لحد الان تم اعمار (47) قرية مسيحية رجع اليها اهلها بعد ان كانت قد دمرت قبل عشرات السنين ولا زالت حملات الاعمار والبناء مستمرة.

4 - تم بناء وترميم (22) كنيسة والكثير منها تم على نفقة حكومة الاقليم.

5- تم تشييد (27) مدرسة سريانية ولاول مرة تحت ظل الحكومة الكردستانية لانه لم تكن هناك مدارس سريانية من قبل وكان التعليم يقتصر في الكنيسة فقط.

لا شك ان حكومة الاقليم تبذل قصارى جهدها لكي تعيش كل الاديان والاقوام في كوردستان العراق جوا من الوئام والتالف الاخوي الذي ساد هذه العلاقات منذ آلاف السنين.

ونعرف ايضاً كما هو الحال في كل مجتمع بان لا بد ان تكون هناك بعض النواقص والاخطاء والتجاوزات. نتيجة لذلك يعاني من جرائها كل مواطن في المجتمع بغض النظر عن انتمائه القومي والديني. غير انه في مثل هذه الحالات الحق لكل مواطن اللجوء الى المحاكم والجهات المختصة لتقديم دعواه لاسترداد حقوقه. وكذلك نريد ان نؤكد هنا بان افضل السبل لتعايش الامم والشعوب مع بعضها البعض هي الديمقراطية واحسن الطرق لحل المشاكل هي طريقة الحوار. وفي مجتمعنا تتوفر هذه الشروط وبالتعاون والمشاركة الاخوية نستطيع مجابهة التحديات الكبيرة التي تجابهنا ونقدر ان نهزم الاشاعات المغرضة والكاذبة التي لا تخدم شعبنا باي شكل من الاشكال بل تثير المشاكل والاحقاد.

لذا بصفتنا مسؤولي أبرشيتينا نعلن مساندتنا لحكومة الاقليم لجهودها المستمرة منذ اكثر من عقد لتحقيق منجزاتنا والدفاع عنها ونستنكر هذه الدعايات والادعات الكاذبة التي لا تجلب سوى الضرر الذي سيلحق بمكتسباتنا. كما ونعلن بان الذين يقفون وراء هذه الادعاءات سيفضحون عاجلاً ام آجلاً ويقول المثل " فان حبل الكذب قصير" ولا بد لشمس الحقيقة ان تسطع في النهاية، وكما يقول الانجيل المقدس " ما من خفي الا وسيظهر".

المطران بطرس هربولي — المطران ربان القس

مطران زاخو ودهوك — مطران العمادية وشمكان

بعد قرار العفو الصدامي الأخير !! ما هو مصير البعض من أبناء شعبنا الكلداني الآشوري؟...اين هم ؟

نحاول هنا تسليط الضوء على معاناة مئات العوائل التي تنتظر من المجتمع الدولي والرأي العام لمساعدتها في الكشف عن مصير أبنائها المفقودين خلال العمليات العسكرية التي قام بها الجيش العراقـــي وبعض المرتزقة الأكراد الموالين للنظام الديكتاتوري في بغداد، والتي لم تنجو منهم عوائل كاملة ضمت أطفالا رضع وشيـــوخاً مسنين ونساءاً ورجال ديـــن ، ولم تكتفي أياديهم المتعطشة بدماء الألوف من أبرياء شعبنا العراقي حيث قاموا حينها ايضاً بتدمير عدد من الكنائس والأديرة التي لم تسلم من طاحونة التدمير والإبادة .

فيما يلي نضع قائمة بأسماء بعض المفقودين من أبناء شعبنا أمام أعين الجمعيات والمؤسسات التي تهتم بحقوق الإنسان في العالم لنقول اين هم ؟ ما هو مصيرهم بعد ادعاءات النظام العراقي بعد إصداره قرار العفو الشكلي وإخلاءه للسجون .. ماهو مصير الآلاف من السجناء السياسيين والمعتقلين عشوائيا خلال انتفاضة اذار1991 ؟ ولماذا صمت آباء كنائسنا على التدمير الذي لحق بممتلكات الكنيسة في شمال الوطن؟

- باكوس توما باكوس .
- ماركريت دنخا كوريل .
- توما باكوس توما .
- ايلشوا موشي عوديشو .
- شوشن توما باكوس .
- سرجون توما باكوس.
- سنحاريب نوما باكوس .
- شموني توما باكوس.
- اشور توما باكوس .
- شمعون موشي عوديشو .
- ياسمين هارون مجي .
- مريم موشي عوديشو .
- شيرين موشي عوديشو .
- سلطانة خوشابا يعقوب .
- يلدا عوديشو قريو .
- جميلة يوسف زيا .
- اسحق حنا اسحق .
- لوسية كلو .
- شيرين شمعون .
- عائلة ليث هرمز اوشانا (زوجته مع ستة اطفال)
- صبرية مروكيل صليوا.
- اميرة عوديشو خوشو .
- جبرائيل عوديشو خوشو.
- صابر خيري يوخنا .
- اشور صليوا .
- ندى وردة ميخائيل .
- ريتا وردة ميخائيل .
- ريان وردة ميخائيل .
- ريفا وردة ميخائيل .
- شهرزاد ميخائيل بنيامين
- أترن وردة ايشو .
- اسحق بتو داود.
- عبد الاحد اسحاق بتو.
- حنا عوديشو كوركيس .
- سعد اسحاق بتو .
- رعد اسحاق بتو .
- وعد اسحاق بتو .
- سعيدة اسحاق بتو .

جرس مصنوع من بقايا قذيفة استخدمت من قبل الجيش العراقي لتدمير كنيسة كلدانية بكاملها في منطقة نهلة أبان حملة الأنفال الأجرامية في عام 1988. هذا الجرس يستخدمه كلدان المنطقة الان للتدليل على موقع كنيستهم المدمرة الأصلي.

- جواني موشي عوديشو .
- سمير شمعون موشي .
- ساي شمعون موشي .
- داني شمعون موشي .
- سميرة شمعون موشي .
- اميرة شمعون موشي .
- داليا شمعون موشي .
- موشي شمعون وشي .
- اسماعيل ايوبخان خوشابا.
- ماركريت يلدا هارون .
- ولتر اسماعيل ايوبخان .
- نادية اسماعيل ايوبخان .
- مريم طوبيا ميخائيل .
- شمعون كوركيس ياويلا .
- اسوب شمعون كوركيس .
- ايشو شمعون كوركيس .
- عوديشو شروين عوديشو .
- شليمون شروين عوديشو .
- شوشن شروين عوديشو .
- اترا اسماعيل ايوبخان .
- يوسف ايوبخان خوشابا .
- مريم توما باكوس .
- مريم كوريال مروكي .
- اسحق ادم اسحق .
- كاترين اوراها هرمز .
- خوشابا يعقوب ايشو .
- جوليت هرمز شموئيل .
- افرام هرمز شموئيل .
- شابو شموئيل يوسف.
- خنزادة يوخنا شليمون.
- سامية شابي شموئيل.
- سوسن ايشو اوراها.
- مريم ايشو اوراها.
- اسخريا عزيز يعقوب.
- زيا عزيز يعقوب .
- بدرية شبيرا رشو.
- دليلة ياقو يوخانس.
- عوديشو يوخنا .
- خوشابا يوخنا .
- كوركيس يوسف متي .
- الاب شمعون شليمون زيا .
- إسخريا يوسف توما .
- اسماعيل يوسف توما .
- شوني نيسان عوديشو .
- نازي ايشو .
- داود اوشانا شمعون .
- فبرونيا وردة دنو .
- اندراوس دنو متي .
- خوشابا دنو متي .
- بتيامين دنو متي .
- منصور دنو متي .
- يوسف ايشو .
- يوسف نمرود اسحق .
- نبيل يوسف وردة .
- وردة خامي .
- وردة كوركيس يوخنا .
- سمير مرقس يوسف .
- وردة ايشو وردة .
- منيرة مروكيل موشي .
- كوركيس وردة ايشو .
- مريم مروكيل موشي .
- نصير وردة ميخائيل.
- ليندا وردة ميخائيل .
- وردية شابي شليمون.
- تاور شابي شليمون.
- روميل شابي شليمون.
- شليمون يوخنا شليمون.
- هيلاني داود.
- كوريال يوخنا بطرس
- ايشايا وردة شليمون.
- الفيا عزيز يعقوب.
- نيشا ايشايا وردة.
— بدرية خنانو قشو .
- دينا اسحاق بتو .
- خوشابا يوخنا .
- امير بريخا بنيامين.
- اميرة بريخا بنيامين.
- تمارا بريخا بنيامين.
- كينا كليانا كينا .
- هرمز كينا كليانا.
- امجد شمرو كليانا .
- اسماعيل داود يوخنا .
- كلازر داود يوخنا.
- ماربينا داود يوخنا.
- جوليت ليون اوراها.
- ليلى ماربينا داود.
- روبيل ماربينا داود.
- شمعون ماربينا داود .
- خاوة ساوا هرمز.
- نركس يوخنا داود.
- فريال يوخنا داود .
- نهرين يوخنا داود.
- ايشو يوخنا داود.
- شميرام يوخنا داود.
- فريدة عيسى اوراها.
- البرت ماربينا داود .
- هرمز شموئيل يوسف.
- شيرين خوشابا .
- جميلة هرمز شموئيل.
- خوشابا هرمز شموئيل
- يوسف اشور.
- حربية شليمون يوخنا
- رمزي شليمون يوخنا
- ايشو اوراها نيسان.
- جينا داود يوسف.
- اومتا كوريل يوخنا.
— يعقوب كاكو متي .
— بتيو يوسف ميخائيل.
— وردة شليمون ايشايا.
- همامي ميخائيل يوسف.

الكنائس والأديرة التاريخية التي دمرت قبل وأثناء عمليات الأنفال:

1- دير مار عوديشو (منطقة العمادية – انشأ قبل 1300 عام دمر عام 1988)
2- كنيسة مار قرداغ (منطقة العمادية دمرت عام 1988)
3- كنيسة مار يوخنا (منطقة العمادية دمرت عام 1988)
4- دير مار يوسف (منطقة العمادية انشأ قبل 1400 سنة دمر عام 1988)
5- كنيسة مار شموني (منطقة العمادية دمرت عام 1988)
6- كنيسة مار كوركيس (منطقة عقرة دمرت عام 1988)
7- كنيسة مار دانيال (منطقة سميل دمرت عام 1988)
8- دير مار موشي (منطقة برواري بالا ، أنشأ قبل 1300 عام دمر عام 1977)
9- كنيسة مار كوركيس (منطقة برواري بالا ، انشات قبل 1300 عام دمرت عام 1977)
10- دير مار قيوما (منطقة برواري بالا ، انشأ قبل 1400 سنة دمر عام 1977)
11- دير مار خنانا (منطقة نيروا ، أنشأ قبل 1300 سنة دمر عام 1977)
12- كنيسة مار قرياقوس (منطقة نيروا شيدت قبل 1300 سنة دمرت عام 1977)
13- كنيسة مار زكا (منطقة نيروا دمرت عام 1977)
14- كنيسة مارت مريم (منطقة نيروا دمرت عام 1977)
15- كنيسة القديسة شموني (منطقة نيروا دمرت عام 1977)
16- كنيسة ابا سارابيون (منطقة سميل)
17- كنيسة مار يوسف خنانيشو(منطقة اربيل دمرت عام 1976)
18- دير مار يعقوب (منطقة سميل شيدت قبل 1400 سنة ودمرت عام 1977)

وهناك العشرات من الكنائس الاخرى، حيث كل قرية دمرت كانت ضحية التدمير كنيسة واكثر.